

الإعفاء من مسؤولية الناقل البحري

حالات الإعفاء من مسؤولية الناقل البحري

إعفاء الناقل من المسؤولية عن جاهزية السفينة بعد بدء عملية النقل

الأخطاء الملاحية وبموجبها يعفى الناقل البحري من المسؤولية عن خطأ في الملاحة يعزى للربان او للملاحين

العيب الخفي في السفينة ويقصد به العيب الذي لا تكشفه اليقظة المعقولة للناقل

تطبيقات القوة القاهرة

الحريق: يعفى الناقل من المسؤولية بمجرد هلاك أو تلف البضاعة دون الحاجة لإثبات مصدر الحريق

- يلتزم المطالب بإثبات خطأ الناقل: المادة 4/2 بروكسل،
5/4 من هامبرج ، القانون البحري الجزائري: 803/ج،
المادة 17 فقرة 4. من قواعد روتردام

تطبيقات القوة القاهرة

الإضرابات و إغلاق المستودعات أو المصانع في وجه العمل و إعاقته كلياً أو جزئياً: المادة 4 فقرة 2 / ي من اتفاقية بروكسل،
والمادة 803 فقرة "و" من القا.ب.ج.و/17/3هـ من قواعد روتردام
إذا أدى إلى الإضرار بالبضاعة بشكل مباشر.

تطبيقات القوة القاهرة

- مخاطر البحر أو المياه الصالحة للملاحة وأخطارها وحوادثها: المادة 803 فقرة (د) من القا.ب.ج، و17/3/ب من قواعد روتردام و يشترط القضاء الفرنسي أن تكون غير متوقعة

تطبيقات القوة القاهرة

- مخاطر البحر أو المياه الصالحة للملاحة وأخطارها وحوادثها: المادة 803 فقرة (د) من القا.ب.ج، و17/3/ب من قواعد روتردام و يشترط أن تكون غير متوقعة

تطبيقات القوة القاهرة

- القوة القاهرة: أضافها المشرع الجزائري كنظرية عامة -المادة 803/هـ ق.ب.ج-و هي كل أمر لا يمكن توقعه ولا يمكن رده، يترتب عليه استحالة التنفيذ، ولا يكون للناقل دخل فيه

تطبيقات القوة القاهرة

- **والقرصنة وأعمال المسلح والنزاع القتالية والأعمال الحرب الشغب والإضطرابات الأهلية:** وردت هذه الحالة في اتفاقية بروكسل مع إضافة قواعد روتردام للأعمال الإرهابية، وهذا راجع لانتشارها الواسع اليوم

تطبيقات القوة القاهرة

- **القضاء والقدر:** كالزلازل والأعاصير، نصت عليها اتفاقية بروكسل و قواعد روتردام المادة 3/17/أ.في حين اعتبرها المشرع الجزائري من قبيل القوة القاهرة.

تطبيقات القوة القاهرة

- **الحجر الصحي و الحجز القضائي:** يمكن للناقل دفع مسؤوليته بإثبات وجود أمر إدارية أو قضائية كان من شأنها منع تنفيذ النقل (المادة 2/4 ز) و (ح)، اتفاقية بروكسل وقد نصت قواعد روتردام في الفقرة (د) من المادة 3/17 على إعفاء الناقل من المسؤولية عن أي ضرر ينتج عن « تقييدات الحجر الصحي؛ أو مما تقوم به الحكومات أو الهيئات العمومية أو الحكام أو الناس من تدخلات أو ما تقيمه من عوائق، بما فيها الاحتجاز أو التوقيف أو الحجز الذي لا يعزى إلى الناقل أو أي شخص مشار إليه في المادة « 18 ومن ثم فإن ما تصدره سلطة عامة من قرارات تعيق الناقل يؤدي إلى إعفائه من المسؤولية.

تدابير إنقاذ الأرواح و الممتلكات

- أي إجراء أو تدبير اتخذته الناقل أو من يقوم مقامه لإنقاذ الأرواح في البحر أو الأموال أو محاولة الإنقاذ، ويؤدي إلى ضرر بالبضائع، يشكل سببا من أسباب الإعفاء من المسؤولية سواء كانت هذه التدابير معقولة أم لا.. حيث تعفي المادة 4 فقرة 2 / (ل) من اتفاقية بروكسل و كذا المادة 803/ي من القاب.ج الناقل من المسؤولية عن الأضرار التي تنتج عن إنقاذ أو محاولة إنقاذ الأرواح والأموال على السواء . في حين تفرق قواعد روتردام-المادة 17/3/ل/م، كما هو الشأن بالنسبة لقواعد هامبورج-المادة 5/6-، بين إنقاذ الأرواح وإنقاذ الأموال، و تفرض قواعد روتردام في هذه الحالة أن تكون التدابير المتخذة من قبل الناقل لإنقاذ أو محاولة إنقاذ الممتلكات في عرض البحر معقول.

تدابير المعقولة لحماية البيئة

- استحدثت قواعد روتردام بموجب المادة 17/3 ن حالة إعفاء الناقل البحري من مسؤوليته نتيجة اتخاذ التدابير المعقولة لتفادي أو محاولة تفادي الإضرار بالبيئة تشجيعا للناقلين للمساهمة في المحافظة على البيئة دون التخوف من المسؤولية عن الأضرار التي تصيب البضائع نتيجة ذلك

الحالات المرتبطة بالبضاعة

العيب الذاتي أو العيب الخفي في البضاعة:

-الطبيعة الذاتية معناها أن البضاعة معرضة بطبيعتها لمخاطر الهلاك أو التلف أكثر من البضائع الأخرى: أي حالة عجز الطريق ، حيث يعفى الناقل الذي يثبت أن الضرر ناشئ عن الطبيعة المتأصلة من المسؤولية في حدود النسبة المتعارف عليها، أما إذا جاوز النقص النسبة التي جرى عليها العرف، خففت المسؤولية بمقدار النسبة المسموح بها ويعوض صاحب البضاعة عن الباقي.

-العيب الخفي: البضاعة يحتوي على عيب حقيقي غير موجود في البضائع المنقولة والمماثلة لها أي من نفس طبيعتها المادة 803/ز من القا.ب.ج.المادة 17 فقرة 3/ي من قواعد روتردام.

خطأ الشاحن

عدم كفاية التغليف: طبقا للمادة /803 ح.ق.ب.ج و المادة/17/3 ك من روتردام. حيث يلتزم الناقل بإثبات خطأ الشاحن في التغليف وعلاقة السببية بينه وبين الضرر

عدم كفاية أو عدم إتقان العلامات: طبقا للمادة /803 ح.ق.ب.ج و المادة /17/3 ك من روتردام فيعفى الناقل البحري من المسؤولية عن الضرر الناشئ عن عدم كفاية أو إتقان العلامات المميزة للبضاعة لتبيان طبيعتها

ذكر الشاحن بيانات غير صحيحة عن طبيعة البضاعة ، يعفى الناقل البحري من المسؤولية.

- يلتزم الشاحن عندما تكون البضائع أو يحتمل أن تصبح خطرا على الأشخاص أو الممتلكات أن يضع عليها علامة أو وسما مناسب يدل على خطورتها وكيفية التغلب على هذه الخطورة، المادة 15 من قواعد روتردام والمادة 778 من القانون البحري- حينها يمكن للناقل البحري اتخاذ التدابير اللازمة دون أن يرتب ذلك مسؤوليته

خطأ الغير

- خطأ الغير: إذا كان خطأه هو السبب الوحيد في إحداث الضرر . و يقصد بالغير كل شخص أجنبي من غير تابعي الناقل،

اتفاقات الإعفاء من المسؤولية في عقد النقل البحري

الشروط التي يكون هدفها المباشر أو غير المباشر تخفيف أو إعفاء الناقل البحري من المسؤولية، باطلاً و عديم الأثر

الشروط المباشرة:- إعفاء الناقل من جعل السفينة صالحة للملاحة.- إعفاءه من المسؤولية عن الضرر الناتج عن الشحن و التفريغ.

-الإتفاق على إعفاء الناقل كلياً من المسؤولية في مدة مسؤوليته. أو إعفاءه عن أخطاء تابعيه. أو التقليل من مدة مسؤوليته.

-الاتفاق على التمسك بحالات الإعفاء في غير الحالات المتاحة

شروط الإعفاء غير المباشرة:- استفادة الناقل من التأمين على البضائع. و تغطية مسؤوليته على نفقه الشاحن تبعاً لذلك.

-شرط دفع الشاحن لأقساط التأمين من مسؤولية الناقل..

إمكانية الخروج عن الأحكام الأمرة لاتفاقية روتردام

- أجازت قواعد روتردام شروط الإعفاء من مسؤولية الناقل البحري في حالة العقد الكمي طبقاً للمادة 80 من الاتفاقية.
- و هو العقد الذي ينص على نقل كمية محددة من البضائع في سلسلة من الشحنات خلال فترة زمنية متفق عليها. حيث تسمح الاتفاقية، إعمالاً لمبدأ حرية الإرادة، للأطراف استبعاد تطبيق أحكامها في مثل هذه العقود، والاتفاق على مسؤوليات أكثر أو أقل من تلك التي تفرضها الاتفاقية.
- كما أجازت الاتفاقية أن ينص عقد النقل على استبعاد أو الحد من مسؤولية الناقل القانونية في حالة نقل الحيوانات الحية والنقل الاستثنائي، المادة 81/أ و ب